لا تنافي بين الآيتين لأن إحداهما خيرت بين الحكم وتركه والثانية بينت كيفية الحكم إذا كان وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم ا ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين .

قوله تعالى وكيف يحكمونك وعندهم التوراة قال المفسرون هذا تعجيب من ا D لنبيه من تحكيم اليهود إياه بعد علمهم بما في التوراة من حكم ما تحاكموا إليه فيه وتقريع لليهود إذ يتحاكمون إلى من يجحدون نبوته ويتركون حكم التوراة التي يعتقدون صحتها .

قوله تعالى فيها حكم ا فيه قولان .

أحدهما حكم ا بالرجم وفيه تحاكموا قاله الحسن .

والثاني حكمه بالقود وفيه تحاكموا قاله قتادة .

قوله تعالى ثم يتولون من بعد ذلك فيه قولان .

أحدهما من بعد حكم ا في التوراة والثاني من بعد تحكيمك .

قوله تعالى وما أولئك بالمؤمنين قولان .

أحدهما ليسوا بمؤمنين لتحريفهم التوراة والثاني ليسوا بمؤمنين أن حكمك من عند ا لجحدهم نبوتك